العدد ٩٠

{ الطبعة الثانية }

السنة الثانية

قال عمرو بن معد يكرب الفزعات ثلاث فمن كانت فزعته في رجليه فذلك الذي لا تقله رجلاه . ومن كانت فزعته في رأسه فذلك الذي يفر عن ابويه . ومن كانت فزعته في قلبه فذلك الذي يقاتل وقال الاحنف : اسرع الناس الى الفتنة اقلهم حياء من الفرار .



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

قال عليه السلام لايزال الرجل عالما ماطلب العلم فاذا ظن انه علم فقد جهل وقال المهلب لبنيه اياكم ان تجلسوا في الاسواق الا عند زراد او وراق اراد الزراد للحرب والوراق للعلم وقال الشاعر :
نعم الانيس اذا خلوت كتاب * تلهو به أن خانك الاحباب
لامفشيا سرا اذا استودعته * وتفاد منه حكمة وصواب

يوم الجمعة ٢٥ صفر سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

# رحلة الامير فيصل الى اوربا

## اسبابها وما يرجى من فوائدها

يرى القاريء في الاخبار المحلية ان سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك ونائبه في الديار الحجازية اعتزم السفر لزيارة بعض العواصم الاوربية التي اعترفت باستقلال الحجاز وبملكية جلالة الملك على الحجاز وسلطانه على سلطنة نجد وملحقاتها ليشكر رؤساء تلك الحكومات على اعترافها وليعمل لتقوية اواصر الصداقة والمودة بين تلك البلاد وبلادنا .

وزيارة مثل هذه معتادة بين الحكومات في مثل هذه الظروف ولها فوائدها بنسبة ما هنالك من مصالح مشتركة بين تلك الحكومات .

ا يكاد يكون موقف الحجاز فريدا في بابه لايماثله بلد آخر في مثل موقفه . ذلك انه بلد حياته متوقفة على حسن صلته بسائر بلاد الله وكلما حسنت علاقة الحجاز بالبلدان الاخرى زاد الحسن في احواله وتقدمت شؤونه الاقتصادية والعمرانية والعكس بالعكس لهذا ولغيره كان على حكومة الحجاز خدمة لمصالح الحجاز ان تعمل على الدوام لتقوية روابطها الودية بين الحكومات والدول التي يرى ان للحجاز مصلحة من مواصلتها والارتباط معها .

ان الحج ركن من اركان الاسلام وواجب على كل مستطيع من المسلمين اداء ذلك الركن وان تحسين الروابط الودية بين حكومة الحجاز والحكومات الاخرى مما يسهل سبل الحج، يجعل الصلة مع تلك الحكومات قريبة للتفاهم على كل امر من الامور التي تتعلق بمصالح الحج والحجاج وذلك فيما نعتقد من اهم الاغراض التي تقصد من زيارة الامير لعواصم بعض الحكومات الاوربية التي يخضع لحكمها قسم عظيم من المسلمين .

ان العواصم التي سيزورها الامير بصفة رسمية لها من الرعايا المسلمين ملايين تهوى افئدتهم الى هذا البيت الحرام فتحسين الصلات مع تلك الحكومات يسهل لهذا العدد الوفير من المسلمين سبل الحج ويحيي بذلك ركن من اركان الاسلام ويترفه من ورائه عيش اهل الحجاز ذلك غرض من الاغراض التي تقصد من هذه الزيارة الودية .

وهناك فيما نعتقد غرض آخر له مكانته من الاعتبار ذلك موقف الحجاز ونجد السياسي الذي يجب ان تكون له مكانته اللائقة به في المجموعة الدولية .

عاش الحجاز بعد اعلان استقلاله في شبه عزلة عن المجموعة الدولية لاسباب ودواع لسنا الآن بصدد تصويبها او تخطئتها ولكن تلك العزلة او مايسميه بعضهم ( بالحرد السياسي ) لانعتقد انه يفيد الحجاز الدوام عليه وليست الحجاز بلد مقتطع من ارض الله لاعلاقة له بغيره من البلدان وكذلك ماهو تحت سلطان جلالة الملك من بلاد العرب كلها بلدان اختلطت مصالحها التجارية والسياسية والعمرانية مع الخارج وليس بامكان هذه البلدان الاعتزال عن العالم الخارجي وارتباط المصالح والمنافع امر طبيعي لامحيد عنه لما لبلاد العرب من المركز الوسط بين الشرق والغرب اضف الى هذا ان الانسان مدني بالطبع لايتمكن من الوصول لجميع حاجاته الا بالتعاون مع بقية جلدته من بني الانسان .

لذلك كانت مصلحة الاسلام والمسلمين — من حيث تسهيل سبيل ركن من اركان الاسلام — والمصالح الاقتصادية والسياسية تقضي بالخروج من تلك العزلة السياسية والتعرف بالعالم والارتباط معه بروابط ودية ينظم العلاقات والمصالح المتبادلة .

ان بلاد الحجاز احق البلاد بلزوم مسالمة الناس جميعا لانها بلد عبادة ونسك وليس فيها كثير مما يطمع فيه من المنافع الاقتصادية ومايدر الخير فيها الا اذا امنت في داخليتها وخارجيتها واقبل الناس اليها من كل حدب ينسلون .

فالخروج من تلك العزلة السابقة والتعرف الى العالم سيكون له اعظم اثر في حياة الحجاز

لقد كان فتح باب الخروج من تلك العزلة بدعوة المؤتمر الاسلامي والتعرف الى زعماء المسلمين في بلد الله الحرام فكان المؤتمر وكان اثره من التوادد والتحابب ماشاهده في الصحف من احاديث كثيرة من المندوبين عن المؤتمر وعن النتائج الطيبة التي يتوخونها . ثم اعقب ذلك صدفة كانت من خير الصدف لتوطيد العلاقات الودية بين نجد والحجاز وجارتهما وتلك الصدفة دعوة الحكومة المصرية لسمو الامير سعود ليداوي عينيه في الديار المصرية وقد كان لتلك الزيارة من المظاهر والسرور في قلوب العرب والمسلمين خاصة وفي نفوس المشارقة عامة مادعى الى ارتياح لامزيد عليه وسيكون لتلك الزيارة والرحلة الاتية احسن اثر في العلاقات بين الحجاز ونجد ومصر .

واليوم يقوم سمو الامير فيصل الى عواصم اوربا ويتعرف برجال حكوماتها يحمل في نفسه روح الوئام والسلام والوداد بينها في العواصم التي يزورها ويدرك الناس النوايا الطيبة التي ينطوي عليها جلالة الملك ويدرك الجميع ان للعرب دولة في عداد المجموعة الدولية ذات غايات وأماني تتمشى في طرق التدرج والارتقاء

فالله وفق الامير سدد الخطى

# كيف الغي امتياز

## شركة السيارات

نشرنا في جزء سابق أمر سمو نائب جلالة الملك بالغاء امتياز شركة السيارات واليوم وقفنا على معلومات مفيدة في الغرض من منح ذلك الامتياز والاسباب التي دعت لالغائه وكيف الغي رأينا نشر ذلك لما فيه من فائدة للقراء :

تقدم العالم في الحضارة والعمران واصبح من الصعب على اهل المدن تحمل مشاق الاسفار على ظهور الحيوانات لقضاء الحج ففكر جلالة الملك في تسهيل الطرق للحجاج من جهة وفكر من جهة أخرى بمراعات مصالح اهل البلاد الذين يستفيدون من نقل الحجاج وامر بتأسيس شركة وطنية لتسيير السيارات بين جدة ومكة على امل ان يستريح الحجاج وان يستفيد اهل الحجاز من الموارد . اعطى الامتياز للطالبين وشرط عليهم فيه شروطا معينة لضمان المصلحتين ولكن اصحاب الامتياز لم يراعوا تلك الشروط وكان الحاج يقضي الساعات الطويلة بين جدة ومكة ويلاقي متاعب قد لايلاقيها لو كان راكبا على ظهور الدواب ولم يتمكن اهل الحجاز من الاشتراك في تلك الشركة حسب نص الامتياز وقد انذر رجال الشركة بايقاف العمل فعلا وكلفوا بتقديم النظام الداخلي ليطلع عليه اهل الحجاز ويشتركوا في العمل فتقدم في اواخر ذي القعدة نظام داخلي لايتفق مع روح الامتياز فرفض ذلك النظام وطلب تقديم نظام داخلي يتفق مع روح الامتياز ويكون صالحا لان يكون اساسا للبحث فيه ثم تركت الشركة الجواب ولم تقدم شيئا وفي اواسط المحرم تلقى الاستاذ الشيخ حافظ امرا عاليا بانذار الشركة خطيا بانها اذا لم

تقدم النظام الداخلي الموافق ونرعي شروط الامتياز بالدقة فان الامتياز يلغى ولكن لم تعتبر الحكومة بعد هذا الامر حتى علمت بان محمد احمد الشريف أحد أصحاب الامتياز والقائم بأعمال الشركة سافر في الباخرة التي سافر فيها الاستاذ الشيخ حافظ وهبة بمعية سمو الامير سعود وللحال أرسل سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك برقية الى الشيخ حافظ وهو في الباخرة هذا نصها

الباخرة منصورة حافظ وهبة

( أمرت ان أبلغكم بأنه بلغنا ان محمد الشريف توجه بالمركب معكم وقد نافيتم الامر العالي من قبل أن تخطروه ليقدم النظام الداخلي حتى نهار الجمعة وأنه اذا لم يقدمه فالشركة تعتبر باطلة . أخطروه حالا ليرجع من ينبع واذا لم يرجع فالمسؤلية تكون عليه ٢٠ محرم سنة ١٣٤٥ فورد من الشيخ حافظ وهبة الجواب الآتي :

( بلغت الشريف الامر وكنت بلغته ذلك شفاهاً في جدة لان أمر الملك كان يوم السفر ولم أتمكن ذلك اليوم من الاتفاق معكم على صورة الكتاب فلذلك اكتفيت بالتبليغ الشفاهي والمذكور لما أخبرته بأن القانون المقدم منذ ثلاثة أشهر لا يقبل من الحكومة بارتياح رأى تعجيل السفر حتى يجيء ومعه أحد أركان الشركة كي يتمم الاتفاق مع الحكومة على حسب ما يرضيها ٢٣ المحرم سنة ١٣٤٥

وورد من محمد احمد الشريف بتاريخ ٢٥ المحرم البرقية الآتية .

نائب جلالة الملك المعظم

قدمت قانون الشركة الداخلي من شهرين ونصف لجلالة الملك بالنيابة عن الشركة بمصر فارسل من قبل سمو نائب جلالة الملك الجواب التالي

(ج) النظام الذى قدمتموه قد رفض فى حينه لان الحكومة لا تعترف بوجود شركة سيارات فى مصر ولانه مخالف لنصوص الامتياز ٢٦ المحرم سنة ١٣٤٥

وعقب ذلك أرسلت الانذارات الآتية متتالية فى أوقات مختلفة لاصحاب الامتياز من قبل سمو نائب جلالة الملك وهذا نصه :

( ١ )

الى حضرات الافاضل أصحاب امتياز شركة تسيير السيارات بين جدة ومكة الشيخ عبد الله الفضل والشيخ عبد الله الدهلوي والشيخ محمد شريف المسلمي والشيخ علي العماري المحترمين

بما ان شركتكم قد خالفت حكم نصوص الامتياز المعطى لها من صاحب الجلالة الملك وقد جرى انذارها اولا وثانيا وآخر مدة الانذار الاخير تقديم مديرها محمد شريف المسلمي هو يوم الجمعة الموافق ٢٧ محرم سنة ١٣٤٥ المصادف ٤ أغسطس سنة ١٩٢٦ وقد سافر المذكور بدون أن يعمل ما أنذر به فعليه اقتضى تبليغكم بصفتكم أصحاب الامتياز بوجوب تنفيذ احكام المواد المندرجة أدناه وهي المادة الاولى والثانية والخامسة والسادسة والسابعة والعاشرة والسابعة عشر والثامنة عشر من مواد قانون الامتياز للشركة المذكورة ولذلك نحرر

في ٢٨ محرم سنة ١٣٤٥

( ٢ )

حضرة الفاضل الشيخ عبد الله الفضل وعبد الله الدهلوي وعلى العماري ومحمد احمد الشريف المسلمي المحترمين أصحاب امتياز تسيير السيارات بين مكة وجدة

انا قد بلغناكم الانذار الثاني فيما يخص بمخالفات شركتكم لنصوص الامتياز ومن جملتها عدم تقديم النظم الموافق لما كان عليه الاتفاق وكانت نهاية الموعد المحرر لكم يوم الجمعة الموافق ٢٧ محرم سنة ١٣٤٥ المصادف ٦ أغسطس سنة ١٩٢٦ وحتى الآن لم يردنا منكم جواب سوى مذكرة وردت بامضاء احمد نبيه افندى بتاريخ ٢٨ محرم سنة ١٣٤٥ و ٧ اغسطس سنة ٩٢٦ يقول فيها ان أحمد محمد الشريف قد قدم القانون الاساسي في أوائل مايو سنة ١٩٢٦ ونحن قد أفدناكم في مذكرتنا السابقة عما جرى في ذلك مع انكم تعلمون ان القانون المشار اليه قد رفض في حينه بناء على مخالفته لنصوص الامتياز وان عدم اتباع الشركة للنصوص التي اشرنا اليها في مذكرتنا السابقة واقع وهو قد ارجع ذلك الى عدم التصديق على القانون مع ان تطبيق تلك النصوص لا يتوقف على تصديقه وان وجوب تقديم القانون المطابق لما نص عليه في الامتياز لازم وكان عدم تقديمه من جملة المخالفات فبناء على ذلك نبلغكم أيضاً طبقاً للمادة التاسعة عشر من قانون الامتياز بأنه يجب أن تطبق تلك النصوص حرفياً في مدة خمسة ايام من تاريخه أي الى نهاية يوم السبت الموافق ٧ صفر سنة ٣٤٥ و ١٤ أغسطس ٩٢٦ ولذلك نحرر

في ٢ صفر سنة ١٣٤٥

نائب جلالة الملك

( ٣ )

حضرة الشيخ عبد الله الفضل والشيخ عبد الله الدهلوى والشيخ علي العماري والشيخ احمد المسلمي أصحاب امتياز شركة تسيير السيارات بين جدة ومكة المحترمين

بناء على مخالفة شركتكم لنصوص الامتياز قد سبق انذاركم بتواريخ مختلفة وحيث أنه الى اليوم لم نعثر على نتيجة : نخبركم نهائياً بوجوب تطبيق نصوص الامتياز حرفياً لمدة خمسة أيام من تاريخه الى غاية يوم السبت ١٣ صفر سنة ١٣٣٥ و ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٦ والا فالحكومة تعد الامتياز ملغياً ولا تسمح لأي عمل يأتي من قبل الشركة استناداً على المادة التاسعة عشر ولما ذكر تحرر في ٨ صفر سنة ٣٤٥ و ٦ اغسطس سنة ٩٢٦

النائب العام لجلالة الملك

( ٤ )

حضرة الأفاضل الشيخ عبد الله الفضل والشيخ عبد الله الدهلوي والشيخ علي العماري والشيخ محمد احمد المسلمي المحترمين

حيث أننا قد بلغناكم الانذار الاخير المتعلق بلزوم تطبيق نصوص امتياز سير السيارات بتاريخ ٨ صفر سنة ١٣٠٥ الموافق ١٦ غسطس سنة ١٢٦ لعدد ١٠٤٥ وقد صرحنا لكم فيه أنه اذا لم تطبق نصوص الامتياز الى غاية نهار السبت الموافق ١٢ صفر سنة ١٣٤٥ و ٢١ أغسطس فان الحكومة تعد الامتياز ملغا وحيث أنه قد مضى الوقت المعين ولم يجر شيء من ذلك فقد ألغي الامتياز ولم نعد الحكومة تسمح للشركة بأجراء أي عمل من الاعمال من الآن فصاعداً ولما ذكر تحرر

في ١٨ صفر سنة ١٣٤٥

النائب العام لجلالة الملك

فيصل

# تركيا والحجاز

نشرت جريدة ( حاكميت مليه ) حديثاً لاديب ثروت بك مندوب الجمهورية التركية الى مؤتمر الاسلامى فى مكة ننشر خلاصة منه

قال الاديب بعد أن ذكر الحفاوة التي لقيها من جلالة الملك واجتماعه عدة مرات بجلالته وما لقيه من الحفاوة من المؤتمرين وما عرض من المناقشات فيه ما يأتى :

المناقشات حول تخريب المزارات

ومن المسائل المهمة التي استوجبت المناقشات الكثيرة هى هدم القبب الكائنة بالطائف ومكه في اثناء الحركة الاستيلائية مثل قبة البيت الذى ولد فيه نبينا وقبة حضرة خديجة وقبة حضرة عباس وامثالهم من الذوات العالية .

ان الوهابيين مع انهم أثبتوا أحاديث شريفة عديدة فى عدم جواز انشاء القبب على القبور وانها بدعة لم يقتنع الهنود وبعض من المرخصين فصدرت بيانات شديدة منهم فى هذا الخصوص اما نحن فلم نفتر عن بيان عدم وجود ما يقال عندنا فى هذا الخصوص وقد تكرر ذلك منا بوسائل مختلفة وبالنتيجة تقرر فصل هذه المسائل ايضاً فى اللجنة الدينية التى ستجتمع لاجل توحيد المذاهب وتأمين حرية العبادات .

وقد قبلت لجنة الاقتراحات بعد مناقشات طويلة ان مواد القانون الاساسى لا تكون نافذة المفعول فى حق الجمهورية التركية والافغان واليمن حتى يجرى التدقيق من قبل الحكومات المذكورة واقد استصوبت الهيئة العامة للمؤتمر هذا القرار

في مأدبة الوداع

وبسبب مرضي بحرارة كانت ار بعين ونصف لزمت الفراش ولم اتمكن من الحضور في آخر جلسة للمؤتمر ولكن كنت على اتصال منه واطلاع على يقال فيه وفى آخر يوم بسبب الرغبات الكثيرة قمت من الفراش واشتركت فى المأدبة التي أدبها جلالة الملك ورأسها بذاته وكانت من اثنين وثمانين مدعواً .

أجلسنى حضرة الملك على يمينه وأظهر تأسفه من مرضي وتكرر ذلك منه مراراً فى تلك الليلة ودعته وقتئذ أودعنى جوابا لحضرة الباشا الغازى واهدانى سيفاً مزيناً ومذهباً من معمولات نجد وثناه بمشالح وبرقيم وفي آخر دقيقة الافتراق أودعنى حضرة الملك سلامه الصميمي الحار والتمس مني عرضه لرئيس جمهوريتنا الغازي

وضعية الحجاز العمومية

اعطيكم معلومات قليلة عن الاحوال الحجازية ان ابن السعود دخل الحجاز وضبطه بحرب واصبح اليوم الحاكم الوحيد الذى يحكم تلك القطعة . وحدود هذه القطعة من الشمال شرقي الابران — الاردن . — ومن الجنوب مع احتوائه العسير يتصل باليمن . وانى لم أر علامة بأن ابن السعود يريد يترك هذه القطعة لاحد بل بالعكس باتخاذ مكة المكرمة مقراً لحكومته ظهر لدى ان قراره في هذا الشأن لا يتزلزل

اظن أن الاشاعات المنعكسة بانه يوجد بعض اختلافات بين حضرة امام اليمن وبين حضرة ابن السعود قد أشيعت لقصد مخصوص لا طائل تحته والامر بالعكس فان المخادنة الصميمية سائدة بين هذين الحاكمين المسلمين

ان حضرة ابن السعود يدير نجداً بواسطة ولده الامير سعود ان الاحوال الصحية لمحتاجة الى اصلاح عظيم وبمقابل هذا نقول ان الامن في

درجة الكمال جداً حيث يتمكن الـفري الذي يريد التجول بمفرده بين مكة والمدينة وجدة بلا معارض له .

الاوبة من الحجاز

تحركت الباخرة الى السويس وأمضينا اربعة ايام الحجر الصحى فى البابور بالطور . وعند خروجنا الى السويس حصلت حادثة صغيرة جاء مأموري الجوازات برفاقه ضابط انكليزى الى البابور وقالوا ان للترك والافغانيين الذهاب تحت المحافظة الى الاسكندرية او الى بورسعيد فظننت ان قولهم هذا كان قبل فحصهم لجوازاتنا فسألتهم عن ذلك فقالوا انهم لم يروها ولكن هذا مقتضى التدابير الصحية قلت إذن لم أعطيت الجوازات للحجاج الحجازيين فلم يستطيعوا الجواب فأفدتهم لهجة شديدة أن الجوازات التى بيدنا هى جوازات سياسية والحركة هذه توجب المقابلة بالمثل فلأجل تدقيق جوازاتنا ذهبت الهيئة ولما وقف البابور على رصيف السويس قوبلنا بنزاكة عظيمة خارقة للعادة وفى الحال انتجزا معاملة الجوازات وبدون مس حقائبنا ولمسها مرورها من الكمرك ولقد أرى من الوظيفة اسداء الشكر هذه الوسيلة لصغار المأمورين المصريين الموجودين بالسويس .

## حوادث محلية

### الامير فيصل

تقرر سفر سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك لزيارة بعض العواصم الأوربية ليشكر تلك الحكومات على اعترافها بملكية جلالة الملك وربما كان سفر سموه فى الاسبوع المقبل وقد صدر الامر العالى باعداد ما يلزم اعداده لرحلة الامير ولم يتقرر بعد بصورة نهائية انتخاب رجال الحاشية والذي علمناه انه ينتظر أن يرافق سموه الدكتور عبدالله بك الدملوجي مدير الشؤون الخارجية وعبدالله ابراهيم الفضل .

لاسلكي الطائف

نصبت إدارة البرق والبريد ماكنة للبرق اللاسلكي فى الطائف وبدأت المخابرات فى هذا الأسبوع وقد طلبت منا إدارة البرق أن نعلن انها تقبل البرقيات من الطائف واليه فى كل وقت

تلفون لاسلكى

وضعت آلة تلفونية لاسلكية فى مكة المكرمة صغيرة يمكنها تناول الاخبار من جميع الجهات وهي ذات جهاز بسيط جداً يمكن نقله ووضعه بسهولة

الاستاذ القصاب

وصل أم القرى الاستاذ الفاضل الشيخ كامل القصاب بدعوة جلالة الملك للنظر فى مسائل التعليم وقد باشر فضيلته البحث فى الموضوع الذي قدم لأجله وسننشر ما يتم عليه الرأي فى حينه .

أمر لاحق

الحق بالامر الملكى الصادر بشأن تنزيل الرسوم ما يأتى .

يجب أن يكون الصابون داخلا فى المادة الثالثة من الامر المذكور .

يجب أن يكون على البنزين رسم جمركى فى المائة سبعة عشر .

ولأجل الاطلاع عليه والعمل بموجبه صدر الامر العالى بنشره .

من إدارة الصحة

ان مديرية الصحة العامة قررت افتتاح مدرسة التمريض الصحية فى غرة شهر ربيع الاول فعلى التلامذة الذين يودون الانتساب اليها ان يراجعوا مديرية الصحة قبل التاريخ المذكور لاجراء امتحانهم .

— راجع إدارة الصحة خلال شهر محرم ( ١٤٠٩ ) مرضى واجريت لهم المعالجة اللازمة .

أتتنا برقية من المدينة المنوره بانهم أرسلوا ستة تلامذة على نفقة مديرية الصحة العامة لاجل التحصيل فى مدرسة التمريض الصحيه .

سجناء الطائف

كنا ذكرنا من قبل ان الحكومة القت القبض على بعض نفر ذكرنا اسماءهم لاتهامهم بامور تخل بامن البلاد وراحة السكان والحجاج وذلك قبيل موسم الحج وقد رأت الحكومة حفظاً لمصالح البلاد ان تضع اولئك الاشخاص رهن التوقيف فى الطائف بعد ان وصل الى الحكومة اوراق مثبتة تدل على ادانة الكثير منهم وتوقع الشبه على البعض فاقاموا فى الطائف اياماً ثم رأي جلالة الملك رفقاً بهم وحرصاً على المصلحة العامة أن يأمر باخراج الذين توجهت اليهم بعض التهم الى خارج البلاد ليرى الناس جميعاً أعمالهم فان التزموا الراحة والسكون عادوا الى أوطانهم آمنين وان أخذوا يعملون بما يضر مصلحة البلاد كان فى إخراجهم جزاء لهم وراحة للوطن أما الذين تقرر اخراجهم فهم ( عباس فقيها حسين الصبان على عباس محمد العوفى عمر صالح صيرفى ، محمد علوى السقاف احمد علوى السقاف يوسف مكاوى ، عبد الوهاب قزاز ، عبدالحى قزاز صبحى طه ، محمد سعيد باخداق )

## التعليمات الاساسية للمملكة الحجازية

لقد صدرت هذه التعليمات الأساسية بالتصديق الملوكى فى ٢١ صفر سنة ١٣٤٥

القسم الاول

المملكة ـ شكل الدولة ـ العاصمة ـ اللغة الرسمية

المادة الاولى : ان المملكة الحجازية بحدودها المعلومة مرتبطة بعضها ببعض لا تقبل التجزئة ولا الانفصال بوجه من الوجوه .

المادة الثانية : ان الدولة العربية الحجازية دولة ملكية شورية اسلامية مستقلة فى داخليتها وخارجيتها .

المادة الثالثة : ان مكة المكرمه هى عاصمة الدولة الحجازية .

المادة الرابعة : ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة .

القسم الثاني

إدارة المملكه — الاحكام — النيابة العامة — مسؤلية الادارة

المادة الخامسة : تكون جميع إدارة المملكة الحجازية بيد صاحب الجلالة الملك ( عبد العزيز الاول ) بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود وجلالته مقيد باحكام الشرع الشريف .

المادة السادسة : الأحكام تكون دواما فى المملكة الحجازية منطبقة على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح .

المادة السابعة : يعين من قبل صاحب الجلالة الملك ( نائب عام ) وبقدر اللزوم مديرون ورؤساء لتدوير أمور المملكة .

المادة الثامنة : بما ان النيابة العامة هي المرجع العمومى لجميع دوائر الحكومة وأقسام إدارتها فكل واحد من مديرى الدوائر ورؤسائها يكون مسؤولا إمامها عن حسن جريان الامور الداخلة في دائرة وظيفته وهى مسؤلة امام صاحب الجلالة الملك .

القسم الثالث

ـ أمور المملكة الحجازية ـ

المادة التاسعة : تنقسم أمور المملكة الحجازية لستة أقسام أساسية وهى :

١ ـ الامور الشرعية ،
٢ ـ الامور الداخلية ،
٣ ـ الامور الخارجية ،
٤ ـ الامور المالية ،
٥ ـ امور المعارف العمومية ،
٦ ـ الامور العسكرية ،

١ ـ الامور الشرعية

المادة العاشرة : الامور الشرعية هى عبارة عن الامور والمسائل المتعلقة بالقضاء الشرعى والحرمين الشريفين والاوقاف والمساجد الشريفة . وسائر المؤسسات الدينية .

٢ ـ الامور الداخلية

المادة الحادية عشر : الامور الداخلية هي عبارة عن أمور الامن العام والبرق والبريد والصحة العامة والبلديات والنافعة والتجارية والزراعة والصنايع والمعادن وسائر المؤسسات الخصوصية وهي بمجموع تشكيلاتها تدار رأساً من النيابة العامة .

المادة الثانية عشر : بما ان الامور الداخلية وحسن جريان معاملاتها مسؤلة من النيابة العامة فعلى كل من مديرى الامن العام والبرق والبريد والصحة العامة اجراء وظائفهم ضمن دائرة الاوامر والتعليمات التى تصدر اليهم من النيابة العامة .

المادة الثالثة عشر : أمناء دوائر البلديات مكلفون باجراء وظائفهم ضمن دائرة التعليمات التي ستسن بخصوص البلديات وامر تنظيمهم شؤونها ويكون ارتباط بلدية العاصمة بالداخلية والبلديات السائرة باكبر مأمور إدارى فى جهتها .

المادة الرابعة عشر : لجنة ادارة الحج تتركب تحت رآسة النائب العام من رؤساء الدوائر ذات العلاقة بأمور الحج ومن الذوات الذين سيعينهم صاحب الجلالة الملك من أرباب الكفاءة والاقتدار .

المادة الخامسة عشر : للجنة ادارة الحج الصلاحية التامة والنظر فى كافة الامور والاحوال المتعلقة بالحج والحجاج واجراء الفحص والتدقيق واتخاذ المقررات فيما تقتضيه المصلحة والحاجة واللزوم .

المادة السادسة عشر : توضع مقررات لجنة ادارة الحج موضع التطبيق من النيابة العامة بعد اقترانها بالتصديق العالي الملوكي .

٣ ـ الامور الخارجية

المادة السابعة عشر : الامور الخارجية هى عبارة عن اجراء سياسة الدولة الخارجية فى محورها المطلوب وتنقسم الى أربع شعبات : سياسية ـ ادارية حقوقية ـ قنصلية .

المادة الثامنة عشر : توجه ادارة الامور الخارجية

من قبل صاحب الجلالة الملك لمن توفر فيه الاهلية والاقتدار لاجراء وظائفها المخصوصة .

المادة التاسعة عشر : تكون مديرية الخارجية مرتبطة بالمقام الملوكي العالي رأساً ولكنها تتلقى اوامر النيابة العامة فيما يخص بالشعبتين الادارية والقنصلية .

— ٤ — الامور المالية

المادة العشرون : الامور المالية هي عبارة عن كيفية اجراء وتنظيم منابع الواردات المختلفة للدولة ومصاريفها العمومية وتكون تشكيلاتها كالآتي :

ا مديرية المالية :

ب — امانات الاموال المتحصلات .

ج — مأموريات المحاسبة للدوائر الرسمية ذات الواردات .

د — ادارة الجمارك .

المادة الحادية والعشرون : مديرية المالية بتشكيلاتها المذكورة مرتبطة بالنيابة العامة .

المادة الثانية والعشرون : جميع مأموري المالية على قاعدة التسلسل مسؤولون عن حسن جريان الامور المالية وانتظامها .

٥ — امور المعارف العمومية

المادة الثالثة والعشرون : امور المعارف العمومية هي عبارة عن نشر العلوم والمعارف والصنايع وافتتاح المكاتب والمدارس وحماية المعاهد العلمية مع فرط الدقة والاعتناء باصول الدين الحنيف في كافة المملكة الحجازية .

المادة الرابعة والعشرون : تدار امور المعارف العمومية من قبل مديرية مرتبطة بالنيابة العامة .

المادة الخامسة والعشرون : يسن قانون المعارف العمومية ويجري تطبيق احكامه تدريجاً مطرداً ويكون تعليم الدروس الابتدائية مجانا في جميع أنحاء المملكة .

٦ — الامور العسكرية

المادة السادسة والعشرون : الامور العسكرية هي عبارة عن مجموع التشكيلات التي تحفظ المملكة قوتها ومكانتها داخلا وخارجا .

المادة السابعة والعشرون : تجري وظائف الامور العسكرية وكلما يتفرع منها من قبل صاحب الجلالة الملك .

القسم الرابع

المجالس

مجلس الشورى — مجلس المدينة — مجلس جدة — مجالس النواحي — مجلس القرى والقبائل

مجلس الشورى

المادة الثامنة والعشرون : يشكل بالعاصمة مجلس يسمى ( المجلس الشورى ) مؤلف من النائب العام ومستشاريه ومن ستة ذوات يعينون من قبل صاحب الجلالة الملك ممن فيهم اللياقة والاقتدار .

المادة التاسعة والعشرون : ينعقد المجلس الشورى في كل اسبوع مرة ولدى الاقتضاء اكثر تحت رئاسة النائب العام أو أحد مستشاريه للنظر في الامور والمسائل المحالة اليه من النيابة العامة واجراء التدقيق والمذاكرة بشأنها واتخاذ المقررات باكثرية الآراء .

المادة الثلاثون : مديرو الدوائر يحضرون المجلس الشورى بدعوة من النيابة العامة وفي أثناء جريان المذاكرات في الامور والمسائل المتعلقة بادارتهم عند اللزوم .

المادة الحادية والثلاثون : مقررات هذه اجتماعات المجلس بعد عرضها من قبل النيابة المشار اليها على جلالة الملك واقترانها بالتصديق العالي توضع موضع التطبيق

المادة الثانية والثلاثون : يشكل في كل من جدة والمدينة مجلس يدعى ( مجلس الادارة ) مؤلف من القائمقام ومعاونه ومن رؤساء المأمورين وأربعة ذوات يجري تعيينهم من قبل صاحب الجلالة الملك من ذوي اللياقة والاقتدار .

المادة الثالثة والثلاثون : يجتمع كل من المجلسين المتشكلين بموجب المادة السابقة في كل اسبوع مرة وعند الاقتضاء اكثر تحت رئاسة القائمقام ومعاونه للنظر في الامور والمسائل الخاصة بشؤونهما والمحالة اليهما واتخاذ المقررات بأكثرية الآراء .

المادة الرابعة والثلاثون : مقررات مجلس الادارة بجدة والمدينة ترفع الى النائب العام وبعد عرضها على جلالة الملك واقترانها بالتصديق العالي الملوكي توضع موضع التطبيق بموجب المادة الحادية والثلاثين

المادة الخامسة والثلاثون : المقررات والنظامات المقترنة بالتصديق العالي الملوكي والارادات السنية بعد تسجيلها بالديوان الملكي تبلغ النيابة العامة لاجراء العمل بموجبها ومن النيابة العامة تعمم لجميع الدوائر وأقسام الادارة .

المادة السادسة والثلاثون : يكون مدة عضوية الذوات المعينين لمجلس الشورى بموجب المادة (٢٨) والمعينين لمجلس الادارة بجدة والمدينة بموجب المادة (٣٢) سنة واحدة فقط وعند انتهائها يعين آخرون .

المادة السابعة والثلاثون : يجوز تعيين الاعضاء السابقين مرة اخرى .

مجالس النواحي

المادة الثامنة والثلاثون : يشكل في مركز كل ناحية تحت رئاسة رئيسها مجلس مؤلف من معاون الرئيس ورؤساء المأمورين والاشخاص الذين يجري تعيينهم من خيرة الاهالي ويكون اجتماعه في كل اسبوع مرة او اكثر .

المادة التاسعة والثلاثون : وظيفة المجالس المتشكلة بموجب المادة السابقة هي عبارة عن اجراء التدقيق والمذاكرة في الاوراق والمعاملات التي تحال اليها من رؤساء النواحي واتخاذ المقررات فيما تقتضيه المصلحة والحاجة .

المادة الاربعون : مقررات مجالس النواحي ترفع الى قائمقام المديرية التابعة لها تلك الناحية وهو يرفعها الى النائب العام بعد ابداء ملاحظاته عليها وهو يرفعها لجلالة الملك وبعد اقترانها بالتصديق الملوكي توضع موضع التطبيق .

مجالس القرى والقبائل

المادة الحادية والاربعون : يشكل في مركز كل قرية او قبيلة ذات شأن مجلس تحت رآسة شيخها مؤلف من نائب شرعي وشخصين يجري تعيينهما من خيرة اهليها للنظر فيما يختص بادارتها وأحوالها بالطرق التي ستعين في النظام الخاص بادارة المديريات او النواحي والقرى والقبائل .

المادة الثانية والاربعون : مجالس القرى والقبائل مسؤولة أمام مراجعها الادارية طبقا لنظام المنوه عنه في المادة السابقة عن الامور والمسائل الداخلة ضمن حدود صلاحيتها .

## القسم الخامس

ديوان المحاسبات

المادة الثالثة والاربعون : يشكل ديوان المحاسبات في العاصمة من رئيس وثلاثة اعضاء يعينهم صاحب الجلالة الملك من ذوي الاقتدار في الامور الحسابية والمعاملات المالية ويكون مرتبطاً بالنيابة العامة .

المادة الرابعة والاربعون : وظيفة ديوان المحاسبات الاساسية هي تفتيش عموم الدوائر ذات الواردات ومراقبة كيفية جريان المصاريف العمومية طبقا لقانون الموازنة العامة .

المادة الخامسة والاربعون : لا يجوز صرف أي مبلغ كان من خزينة الدولة قبل تأشير ديوان المحاسبات عليه بوجوب الصرف وذلك بحدود في نظامه المخصوص مالم تصدر فيه ارادة صاحب الجلالة الملك .

## القسم السادس

المفتشية العامة

المادة السادسة والاربعون : المفتشية العامة مكلفة باجراء المراقبة والتفتيش على عموم الدوائر والمعاملات الرسمية لتأمين حسن جريان الامور وانتظامها .

( لها بقية )



## جدول التوقيت

في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن أحمد النبهاني

| صفر سنة ١٣٤٥ | أيام الاسبوع | [illegible] | [illegible] | أذان الظهر ع | أذان الظهر ق | الغروب ع | الغروب ق | أذان العشاء ع | أذان العشاء ق | أذان الصبح ع | أذان الصبح ق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | الجمعة | ١١ | ٢ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ٣٤ | ٥ | ٤٧ | ٩ | ١٢ |
| ٢٥ | السبت | ١٢ | ٣ | ١٠ | ١٢ | ١١ | ٣٦ | ٥ | ٤٨ | ٩ | ١٢ |
| ٢٦ | الاحد | ١٣ | ٤ | ١٠ | ١٣ | ١١ | ٣٧ | ٥ | ٤٩ | ٩ | ١٣ |
| ٢٧ | الاثنين | ١٤ | ٥ | ١٠ | ١٤ | ١١ | ٣٨ | ٥ | ٤٩ | ٩ | ١٤ |
| ٢٨ | الثلاثاء | ١٥ | ٦ | ١٠ | ١٥ | ١١ | ٣٩ | ٥ | ٤٩ | ٨ | ١٤ |
| ٢٩ | اربعاء | ١٦ | ٧ | ١٠ | ١٦ | ١١ | ٣٩ | ٥ | ٥٠ | ٩ | ١٥ |
| ٣٠ | الخميس | ١٧ | ٨ | ١٠ | ١٧ | ١١ | ٤١ | ٥ | ٥٠ | ٩ | ١٥ |